العدد 3360 - السنة الثانية عشرة
الأحد الموافق 5 مايو 2019
Sunday 5 May 2019 - No.3360 - 12 th Year

الفصائل الفلسطينية تعلن «رفع جهوزيتها»

غزة: إطلاق 60 صاروخاً وإسرائيل تفتح الملاجئ

مؤتمر صحافي لفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة

عشرات الصواريخ تطلق من غزة على مستوطنات إسرائيلية

- تل أبيب تغلق المجال الجوي في محيط القطاع
- مستشفيات غزة تعلن الطوارئ بسبب التصعيد الإسرائيلي
- فتح تدعو إلى تدخل دولي عاجل لـ «لجم العدوان» الصهيوني
- الأمم المتحدة تطالب إسرائيل بإيقاف عمليات الهدم في القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: طالبت «الغرفة المشتركة»، التابعة للفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة، الأجنحة العسكرية برفع درجة الجهوزية، للرد على القصف الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقالت «الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية»، إنه «أمام العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني، فإن قيادة الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية تدعو جميع الحالات العسكرية لرفع الجهوزية والاستعداد للرد على جرائم العدو».

وجاء هذا التلويح بالتصعيد من قبل الفصائل الفلسطينية، بعد استشهاد 3 فلسطينيين، اثنين منهم في قصف لموقع عسكري وسط قطاع غزة.

وبدأ التصعيد الإسرائيلي على غزة، بعد إعلان الاحتلال قنص ضابط ومجندة إسرائيليين، وهو ما اعتبره الجيش الإسرائيلي «حادثة خطيرة» كانت تهدف لقتل جنود.

ويأتي هذا التصعيد بالتزامن مع زيارة يجريها وفدا حركتي فتح وحماس للعاصمة المصرية القاهرة، لبحث ملف منع انهيار مباحثات التهدئة في قطاع غزة في أعقاب التوتر الذي بدأ منذ يومين.

وبدأت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، أمس السبت، بإطلاق عشرات القذائف الصاروخية من شمال ووسط وجنوب القطاع، تجاه مناطق غلاف غزة.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن «أكثر من 60 صاروخاً انطلقت من قطاع غزة على شكل دفعات متتابعة»، فيما دوت صافرات الإنذار على مدار أكثر من نصف ساعة في مناطق غلاف قطاع غزة.

وبحسب المواقع العبرية، فإن صافرات الإنذار دوت في محيط منطقة ريشون لتسيون بمدينة تل أبيب وسط إسرائيل، فيما لم تسقط أي صواريخ هناك.

وفي السياق ذاته، بدأ الجيش الإسرائيلي، قصف أهداف متفرقة بالطائرات والمدفعية المنتشرة على طول حدود قطاع غزة، حيث استهدف موقعا لحماس شمال القطاع، كما أطلقت المدفعية قذائفها صوب المناطق الشرقية لمنطقة خان يونس جنوب القطاع.

وقرر جيش الاحتلال، إغلاق المناطق القريبة من السياج الزائل مع غزة، وحظر الوصول لمستوطنات غلاف غزة، وإغلاق شاطئ زيكيم بسبب توتر الأوضاع، كما قرر فتح الملاجئ في محيط 40 كم من حدود غزة.

ويأتي هذا التصعيد بعد استشهاد 4 فلسطينيين، بينهم عنصران من كتائب القسام الجناح المسلح لحماس بعد استهداف أحد مواقع الحركة وسط قطاع غزة، رداً على تعرض جنود إسرائيليين لنيران قناص من غزة، فيما استشهد اثنان آخران جراء تعرضهما لرصاص الاحتلال خلال مشاركتهم في مسيرة العودة.

كما استشهد شاب فلسطيني، أمس السبت، بعد قصف إسرائيلي استهدف مناطق متفرقة شمال قطاع غزة، عقب التصعيد العسكري بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل بدأ هذا الصباح.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «الشاب عماد نصير 22 عاما، استشهد جراء استهداف قوات الاحتلال الاسرائيلي لشمال قطاع غزة».

كما أعلنت الوزارة في وقت سابق، إصابة خمسة فلسطينيين بجراح مختلفة جراء عمليات القصف الإسرائيلية.

وشن الجيش الإسرائيلي عدداً من الغارات، استهدفت في مجملها أراض زراعية شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة، وبلدة عبسان شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، أن الفصائل الفلسطينية أطلقت ما يزيد عن 90 صاروخا من قطاع غزة، منذ ساعات صباح أمس السبت، فيما لم يعلن الجيش عن الأعداد التي تم اعتراضها.

ودوت صفارات الإنذار في مناطق مستوطنات غلاف قطاع غزة لمدة تزيد عن نصف ساعة، كما دوت صافرات الإنذار في محيط بلدة ريشون لتسيون جنوب تل أبيب.

كما قررت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، أمس السبت، إغلاق المجال الجوي في محيط قطاع غزة، بعد التوتر الأمني الذي بدأ منذ صباح أمس، وإطلاق رشقات صاروخية من الفصائل الفلسطينية على مدن الغلاف.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، إنه «في أعقاب التصعيد الأمني، فقد تقرر إغلاق المجال الجوي أمام الطائرات المدنية والطائرات الخفيفة، في محيط 10 كم من حدود قطاع غزة».

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في قطاع غزة، أمس السبت، عن رفع الجهوزية في كافة المستشفيات بعد تواصل التصعيد الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة.

وقالت الوزارة في بيان لها، إنها «قررت رفع مستوى الجهوزية والاستعداد في كافة المستشفيات ووحدات الإسعاف والطوارئ، في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة، والذي أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة 5 آخرين بجراح مختلفة منذ صباح أمس».

ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، شن سلسلة غارات على مناطق متفرقة جنوب ووسط وشمال قطاع غزة، استهدفت في مجملها مراصد عسكرية تابعة للفصائل الفلسطينية المسلحة في القطاع، ومواقع عسكرية، وأراض زراعية بالقرب من حدود القطاع.

من جانبها، تواصل «الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة» الفلسطينية، إطلاق رشقات صاروخية وقذائف هاون على مدن ومستوطنات غلاف قطاع غزة، ما دفع إسرائيل لفتح الملاجئ حتى مسافة 40 كم من حدود غزة.

من جانب اخر دعت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس السبت، إلى تدخل دولي عاجل للجم العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وحملت في بيان صحافي لها، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية هذا التصعيد، وجرائم الحرب التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين الأبرياء في قطاع غزة، مؤكدة أن هذه الجرائم لن تمر دون عقاب وملاحقة قانونية.

ودعت الحركة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه هذه الجرائم البشعة ووضع حد لها، خاصة أن استمرار الصمت الدولي يشجع دولة الاحتلال على المضي قدماً في سياسة إرهاب الدولة، والإمعان في ارتكاب الجرائم والممارسات التعسفية بحق الشعب في القطاع وكافة الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأكدت أن صمود الشعب الفلسطيني وتضحياته سيقودان في نهاية المطاف إلى هزيمة الاحتلال الإسرائيلي وجلائه عن أرضنا وشعبنا، وإلى تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة في العودة والحرية والاستقلال.

واستشهد 5 فلسطينيين وأصيب العشرات بجروح في غارات إسرائيلية، ومواجهات قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة خلال 24 ساعة الماضية، وفي المقابل أعلن الجيش الإسرائيلي عن رصد إطلاق نحو 90 قذيفة صاروخية من قطاع غزة باتجاه إسرائيل فيما اعترضت القبة الحديدية عشرات منها.

وكان الجيش أعلن الجمعة تعرض قوة عسكرية تابعة له لإطلاق نار قرب قطاع غزة ما أدى إلى إصابة جندي بجروح متوسطة، ومجندة بجروح طفيفة جدا، وجاء ذلك بعد نحو 4 أسابيع من الهدوء النسبي على إثر تفاهمات للتهدئة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل رعتها مصر والأمم المتحدة.

وتمت التفاهمات على خلفية مسيرات العودة الشعبية التي ينظمها الفلسطينيون قرب السياج الحدودي مع إسرائيل منذ 13 شهرا للمطالبة برفع الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ 12 عاما.

من جهته قال القيادي في حركة فتح الفلسطينية الدكتور حازم أبو شنب إن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى من خلال صفقة القرن لتقسيم النفوذ في منطقة الشرق الأوسط، معتبرا أن الخطة الامريكية تشمل فلسطين وتطال مناطق كثيرة من دول العالم.

وأضاف أن الرغبة الأمريكية تأتي في سياق تقاسم النفوذ والرغبة في السيطرة على مصادر الطاقة في المنطقة، وهو السبب الرئيسي في إطلاق ما يسمى صفقة القرن.

وأوضح أبو شنب أن الموقف العربي بشأن الخطة لم يصدر مواقف رسمية حتى الآن، داعيا إلى ممارسة الدور الصحيح في مواجهة هذه الصفقة.

وتابع «بالنسبة للفلسطينيين هم ثابتون على موقفهم بأنهم لا يقبلون بحل سياسي دون الثوابت الوطنية وهي دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وحقهم في العودة والتعويض عن ما لحق بهم من أضرار».

ومن المتوقع أن تعلن الولايات المتحدة عن تفاصيل صفقة القرن عقب شهر رمضان كريم، بحسب كبير مستشاري الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر.

من ناحية أخرى طالب ممثلو الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إسرائيل، أمس الجمعة، بأن توقف «فوراً» عمليات الهدم التي تتم في القدس الشرقية، التي ضمتها إسرائيل بقرار أحادي الجانب لم يعترف به المجتمع الدولي.

وقال منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة للأراضي الفلسطينية، جامي ماكغولدريك: «ازدادت عمليات الهدم في القدس الشرقية بمعدل كبير للغاية خلال الشهر الأخير، تاركة عشرات الفلسطينيين المشردين وغيرهم ممن فقدوا سبل عيشهم. هذا يجب أن يتوقف».

ففي 29 أبريل الماضي فقط قامت إسرائيل بهدم 31 بناية بالعديد من الأحياء المختلفة في القدس، وهو أكبر عدد من التدمير خلال يوم واحد فقط منذ القيام بامر مماثل في عام 2009.

ووفقاً لبيانات الأمم المتحدة، فهدمت 111 بناية فلسطينية هذا العام من قبل إسرائيل أو المالكين أنفسهم الذين قاموا بذلك بعد استلامهم أحكام بإزالتها بسبب بناؤها بشكل «غير قانوني»، وذلك لتجنب تسديد قيمة الغرامات والنفقات التي فرضتها عليهم إسرائيل.

إصابات على حدود غزة

جانب من عمليات الهدم في القدس